[300] وكآبة المنقلب، والحيرة بعد اليقين، وسوء المنظر في الأهل والمال والولد. اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في الأهل، ولا يجمعهما غيرك، لأن المستخلف لا يكون مستصحبا، والمستصحب لا يكون مستخلفا. كتاب صفين 132، ط مصر وفي ط ص 149. والمختار (46) من الباب الأول من النهج، ونقله ابن أبي الحديد في شرحه ج 2 ص 166، عن كتاب صفين. ثم قال: ورواه غيره أيضا من أصحاب السيرة، والصحيفة الأولى ص 184، ورواه أيضا المجلسي (ره) عن كتاب صفين وشرح ابن أبي الحديد في البحار: 8 ص 479. - 79 - ومن دعاء له عليه السلام عند الشخوص عن النخيلة والمسير إلى الشام الحمد كلما وقب ليل وغسق (1)، والحمد كلما لاح نجم وخفق (2)، والحمد غير (الهامش) (1) وقب الليل: دخل. وغسق الليل: اشتدت ظلمته. (2) يقال: لاح النجم: ظهر. وخفق النجم: غاب واستتر (*).
